

## آراء وافكار

## استدراك على الالفاظ الحبشية

قد وضع المعلم رعد في مجلة مجمعنا العلمي العربي فصلاً في بعض الفاظ عربية بزعم انها مشتقة من الحبشي غير اني لا استصوب رأيه في اكثرها وهنا استأذنكم ان اعرض لكم ما هو عندي في هذه المسئلة :

كلمة قبط يونانية الاصل اي  $\eta\gamma\theta\upsilon\mu\epsilon\nu\omicron\varsigma$  كما هو معروف اخذها القبط من اليوناني كسائر الكلمات التي تختص برتب الكنيسة واخذها الحبش من القبط ولا بالعكس ، ولا يخفى على احد ان الكنيسة القبطية ام الكنيسة الحبشية ، وبناء على ذلك لم تحب الكلمة قمص (١) (الحبشية) الا في الكتب الحبشية الحديثة ، وتشابه هذه كلمة فس (فيس) اذ اصلها من السوربانية وهي كلمة قديمة فيها تقابل الكلمة اليونانية  $\pi\rho\epsilon\sigma\beta\upsilon\tau\epsilon\rho\varsigma$  ومعناها الاول الطاعن في السن ثم أطلقت على الكاهن وهي اصل كلماتها الاوروبية  $Priester, priest, prêtre, prete$  الخ والسورباني (فس) (١) يطابق العربي اذ كلما كانت في السورباني او العبراني شين تكون في موضعها في العربي سين . كسنة وغيرها بالعكس ، والكلمة مأنوسة ايضاً في عربية المسلمين القديمة بفتحها اهل اللغة كالجوهري وغيره برئيس من رؤساء النصارى (١) وهذا مختص بالأبحرية لا في اللغة القديمة )

واما امة فهي كلمة قديمة الى الغاية تستعملها الاهالي السامية (Sémites) جميعها اعني العبرانيين والسوربانيين والعرب والحبش وكيف تكون كلمة امة منقولة من الحبشي وهي مأنوسة منذ اجيال لا تُدرك او كما قيل من زمن الفطحل اذ السلام رطاب . واما « منبر » فلا يبعد ان تكون كلمة حبشية في الاصل

احد اعضاء المجمع العلمي العربي

اغناطيوس غوبيري

رومة

(١) كتبت هذه الكلمات بالقبطية والسريانية والعبرانية والحبشية ولا حروف لها عندنا